يتاجرون مع كوردستان و ((يعودن محملين بما تنتجه كوردستان بأسعار واطئة ثم يذهبون به إلى حلب وغيرها من البلاد ويبيعونه بأرباح فائضة))[٥٥].

من الواضح ان التجارة الخارجية في كوردستان كانت تقتصر على المواد الخام في معظم الحالات وذلك بسبب التخلف الاقتصادي الناجم عن السياسة العامة للدولة العثمانية تجاه كوردستان، ومن جانب أخر فقد وقفت بعض العوائق في وجه نمو تلك التجارة الخارجية ومنها بعد كوردستان عن طرق التجارة العالمية والطبيعة الجبلية الوعرة لكوردستان وانعدام طرق المواصلات الصالحة، وعدم وجود منفذ بحري وعن ذلك يقول القنصل الروسي في آمد ياكيمانسكي ((ان عزلة ولاية ديار بكر عن الموانيء البحرية على البحر الأسود والمتوسط لرداءة الطرق وأحيانا لانعدام كل اتصال، ذلكم هو سبب قبلية الإنتاج بين القبائل الكوردية))[٥٦]، وإذا كانت هذه الحقائق نقلت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر فانه من السهل تصور أوضاع طرق الموصلات في النصف الأول من القرن، بالإضافة إلى تلك العوامل فان صعوبة تقدير قيمة وأثمان تلك المواد المصدرة من كوردستان كانت تعرضها إلى الاستغلال من قبل التجار وبالتالى شراء البضاعة الكوردية بأثمان ارخص من السعر السائد في أسواق البلدان والمدن المجاورة، وهكذا فان التجارة الخارجية الكوردية كانت تميل إلى الخسارة اكثر من الربح في اغلب الأحيان.

كان التجار الكورد لا يستوردون البضائع الأجنبية مباشرة بل يشترونها من السوق المحلية، ورغم توسع الوسط التجاري الكوردي إلا انه ظل يعتمد على التجار الفرس والترك خلال الفترة موضوعة البحث[٥٧]، وذلك يعود إلى:-

١- قلة خبرة التجار الكورد في عمليات الاستيراد والتصدير الدولية نتيجة قلة وجود اتصالات سابقة مع الأسواق والتجار في الخارج.

٢- عدم توفر رؤوس أموال ضخمة لدي التجار الكورد لاستخدامها في العمليات التجارية مما عرقل اتصال صغار تجار الكورد بكبار التجار الدوليين من الخارج لاستيراد المواد المصنعة[٥٨].

أما التجارة الداخلية في كوردستان فقد تأثرت بالعلاقات الإقطاعية القوية

حيث كان للإنتاج الطبيعي نصيب كبير في عملية الإنتاج وكان ذلك الأسلوب يترك أثارا سلبية على السوق لان وحدة الإنتاج الموجودة في مجتمع القرية والمتمثلة بالأسرة الفلاحية كانت تقوم بأداء مختلف المهام الاقتصادية وتنجز جميع المراحل اللازمة للحصول على ما يمكن الحصول عليه من المواد المصنعة، ابتداء من استخراج المواد الأولية وانتهاءِ بتحويلها إلى بضائع استهلاكية، ولم يستورد في الواقع إلا عدداِ محدداِ من المنتجات الصناعية وبكميات صغيرة، فان اغلب الأقمشة والأحذية تصنعَ محلياَ، وكانت القوة الشرائية ضعيفة لدي الفلاحين والرعاة، جراء استغلالهم الشديد، فلم يكن ذلك يتيح لفئة واسعة من السكان ان يشتروا المنتجات المستوردة من الخارج، وان الصراع على كوردستان وانعدام الأمن على طريق القوافل التجارية، ذلك كله أعاق تطور السوق المحلية والصلات التجارية مع المناطق الأخرى[٥٩]، بالإضافة إلى رداءة طرق المواصلات وخاصة في المناطق الجبلية التي تشكل القسم الأعظم من كوردستان حيث تتوفر في تلك المناطق القسم الأكبر من المواد المصدرة[٦٠] ومن العوامل الأخرى التي عرقلت التجارة الداخلية كانت الرسوم الكمركية التي تفرض على البضائع، فقد كان التجار الأجانب يدفعون الرسوم مرة واحدة عند دخول بضائعهم الدولة العثمانية، أما التجار المحليون فكانوا يدفعون الرسوم مرات عديدة أي كلما مرت بضائعهم في دوائر الكمارك الداخلية وحين نقلها من إقطاعية إلى أخرى[٦١].

رغم تلك المعوقات فقد كانت القوافل تسير بين مدن كوردستان. فيذكر ان الموصل كانت تتمتع بالرخص اكثر من الولايات الأخرى وخاصة المواد الغذائية كالخبز والفواكه بسبب الكميات التي تصل إليها من كوردستان حيث يصدرونها إلى حلب لبيعها للتجار الأوروبيين وشراء البضائع الأوروبية منهم[٦٢]، وهذا يدل أيضا على ان البضاعة الكوردية كانت تباع في الأسواق المجاورة بأسعار ارخص من المعدلات السائدة في الغالب. ونظرا لأهمية تجارة الموصل مع المناطق الأخرى من كوردستان فان حكامها شجعوا التجار وسهلوا معاملتهم وحرصوا على عدم زيادة الرسوم التي تستوفي عن البضائع[٦٣].

كانت القوافل التجارية القادمة إلى كوردستان والمغادرة منها تسلك عدة طرق وتمر بعدة مدن سواء للتجارة أو المرور منها وأهمها:-

١- بيره جك - أورفه ـــ ماردين - نصيبين - الجزيرة - الموصل - حلب.

٢- وسط كوردستان - آمد - ماردين - حلب.

٣- بدليس - أعالى نهر دجلة - الجزيرة.

٤- وان - هكاري - آميدي - الموصل.

٥- أربيل - رواندز - أورميه - تبريز.

٦- اربيل - قلعة دز - أورميه - بانه.

٧- كركوك - سهل السليمانية - حلبجة - كرمنشاه - سنندج[٦٤].

لقد كانت طرق المواصلات الجيدة معدومة في الدولة العثمانية، إذ كانت البضائع تنقل على ظهور الحيوانات[٦٥]، وأحيانا كانت تستخدم الاكلاك وخاصة بين آمد والموصل وبغداد وكانت تمر بكل من حصنكيف والجزيرة[٦٦]، واستخدمت القوارب بشكل محدود أيضا، حيث كان عدد منها يعمل في بحيرة وان[٦٧]، لنقل القطن والاقمشة إلى مدينة (تادفان) على الساحل الغربي ومن ثم إلى بدليس وتعود بالحبوب والأخشاب، بينما لم تكن التجارة في (وان) مزدهرة كثيرا وكانت البضائع الأوروبية نادرة بسبب فقر الناس الذي يمنعهم من شراء تلك البضاعة واستعمالها، وبالرغم من ان تكاليف المعيشة كانت رخيصة فيها إلا ان سوء الإدارة ونقص الأمن هي العوائق التي تقف أمام تطوير واستغلال مواردها الطبيعية[٦٨].

من جانب أخر فان مدينة أرضروم وكما يصفها الضابط الروسي (بروسكورياكوف)، يمكن اعتبارها نقطة لالتقاء التجارة فيها وخاصة لتجميع البضائع التجارية بين (تبريز - طرابزون - استنبول) وذلك بسبب موقعها الجغرافي الوسط بين تلك المدن[٦٩] أما مدينة بدليس فيصفها (برانت) بأنها مركز تجاري مهم ومن أهم المراكز التي زارها، وبالرغم من ذلك لم تكن مبادلاتها التجارية رائجة وان استهلاك البضائع الأجنبية كان قليلا كما ونوعا وانه وجد في أسواقها الأقمشة الإنكليزية في الوقت الذي تنتج فيه المدينة فيه نفسها الأقمشة القطنية وتصدره

إلى مختلف المناطق، وحتى إلى جورجيا كما كانت تشتهر بدليس بمصابغ الأقمشة فيها أيضا، ورغم ذلك فان حكامها أهملوا الخانات على الطريق المؤدي إليها وتعتبر تلك الخانات محطة للقوافل التجارية، ولعل ذلك دليل على تدهور التجارة في المدينة[٧٠].

كانت مدينة الجزيرة من المراكز التجارية الهامة أيضا في كوردستان وخاصة في تجارتها مع كل من الموصل وحلب، فقد كانت المنتجات الزراعية وخاصة الجوز الذي يجمع من جبال كوردستان ويصدر من الجزيرة إلى حلب، المصدر الرئيسي للثروة والحرفة التي يمتهنها الكثير من السكان[٧١]، بينما كانت مدينة آمد مركزا مهما للحركة التجارية الواسعة والنشطة وتعتبر من المنافذ الرئيسية للتجارة مع المناطق المجاورة وخاصة مع الموصل[٧٢]. وكانت مدينة (اربيل) من المحطات التجارية المهمة أيضا وخاصة بالنسبة لتجارة الحبوب، بينما كانت كركوك مركزا لجمع المنتجات من المناطق المحيطة بها من كوردستان وخاصة السليمانية. أما مدينة السليمانية فكانت تخرج منها قافلة تجارية باتجاه تبريز شهريا وأخرى إلى أرضروم سنويا ولها تجارة مع همدان وسنه والموصل وبغداد أيضا[٧٣].

كانت كوردستان تصدر العديد من المواد الأولية من زراعية وحيوانية من أهمها: العفص[٧٤]والصمغ والشمع والعنب والتبغ والخشب والصوف والعسل والماشية ومواد أولية أخرى، وكانت تستورد الأسلحة والأنسجة والسكر وبعض المواد الاستهلاكية الأخرى[٧٥] وبشكل عام فانه من الممكن القول بان صادرات كوردستان كانت اكثر من وارداتها[٧٦]، ولعل ذلك يعود إلى ضعف القوة الشرائية لدى الكورد.

أما النقود المتداولة في كوردستان في الفترة موضوعة البحث، فلابد أولا من الإشارة إلى النقود التي كانت متداولة في الدولة العثمانية نفسها. فكان هناك الدينار وظهر (آلتون) أي الذهب وحل محل الدينار وظهرت للدنانير الذهبية تسميات عديدة مثل (زنجيرلي - زر استنبول - الرومي العتيق.. الخ) كما كانت هناك نقود فضية مثل (أقجة - هشتي - البارة - القرش - الجرخي.. الخ) والنقود

النحاسية أيضا. وأصدرت الدولة العثمانية ولأول مرة سنة ١٨٤٠م الأوراق النقدية وكانت تسمي (القوائم النقدية المعتبرة) ودامت (٢٣) سنة وألغيت، وكانت كل ورقة بمبلغ ٥٠٠ قرش، ومنذ عام ١٨٦١م سمي الذهب المجيدي بـ(الليرة العثمانية) حتى أخر أيام الدولة العثمانية[٧٧].

ومن اجل معرفة قيمة تلك العملات العثمانية نذكر جدولا بقيمتها مقابل الفلس العراقي خلال الثمانينات من هذا القرن[٧٨]:-

العملات العثمانية	ما يعادلها بالفلس العراقي تقريبا
ليرة فئة(١٠٠ قر ش)	٩٠٨
المجيدي فئة (٢٠ قرش)	١٨٢
القرش	٩,٠٨
ربع قرش (الجارك)	اكثر من فلسين
البارة	حوالى ربع فلس

أما في كوردستان فان تداول النقود العثمانية كان محدودا حتى بداية القرن التاسع عشر، وكان الكثير من التبادل التجاري المحلي يجري على شكل مقايضة، ويشير (نيبور) إلى ذلك ويقول ((في الموصل أخذت ابحث عن نقود رومانية ويونانية وفارسية قديمة ولكن الناس أكدوا لي بأنني أستطيع الحصول عليها في كوردستان لأنها تستعمل هناك لقلة النقود التركية، وقسم من هذه النقود يعثر عليها بالتنقيب أما القسم الأخر فيأخذه معهم تجار الموصل من المدن الأخرى وان التداول يجري بشكل سري لان الباشا التركي يمنع ذلك))[٧٩].

بمرور الزمن وخلال الفترة موضوعة البحث ازداد تداول النقود العثمانية بمختلف أنواعها الذهبية والفضية والنحاسية مثل (القرش والزلط وزر محبوب) كما استمر تداول النقود الأجنبية كما كان الحال في بادينان حيث لم تكن فيها دارا لسك النقود خلال تلك الفترة(٨٠)، ويظهر ذلك من خلال أحد عقود بيع قرية (الكوشك سفلي) في منطقة برواري يعود تاريخه إلى سنة (١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م) حيث يلاحظ

استخدام نوعين من العملة هما (جرخي عتيق وعلى باشيات)[٨١]. من جانب أخر فقد سكت النقود في بعض الإمارات الكوردية منها على سبيل المثال، سك النقود في عهد الأمير بدرخان بك حيث كتب على أحد وجهيها (أمير بوتان بدرخان) وفي الوجه الأخر (١٢٥٨هـ / ١٨٤٢م)[٨٢]؛ كما قام الأمير محمد باشا بسك سبعة أنواع من النقود في رواندز وهي: (يوزلغ) ويساوي خمسة عشر قرشا و(ريال) ويساوي أحد عشر قرشا و(قروش) ويساوي سبعة قروش و(تەنيگر) ويساوي أربعة قروش و(جلق) ويساوي ثلاثة أرباع القرش و(خدا بنده) ويساوي ربع قرش و(شايي) ويساوي نصف قرش، وكانت كل مائة قرش يساوي ليرة ذهبية عثمانية، وكانت ذهبية ونحاسية وفضية، وكتب على أحد وجهيها (الأمير محمد بك) وعلى الوجه الأخر (ضرب في رواندوز) وضربت سنة (١٢٣١هـ)[٨٣] الا انه لم يتم العثور على تلك النقود.

من الضروري الإشارة إلى موضوع أخر له علاقة مباشرة بالتجارة إلا وهو ما يتعلق بالمقاييس والأوزان والمكاييل المعتمدة، فقد كانت تختلف أحيانا بين مدينة وأخرى، بل وكانت تختلف نسبيا من تجارة إلى أخرى داخل المدينة الواحدة ونظرا لان كوردستان كانت ساحة للصراع بين العثمانيين والإيرانيين فان تناوب حكم الدولتين كان يؤدي إلى إشاعة أوزانهما فتغير الوزن عما كان عليه أحيانا[٨٤].

الهوامش

(١) الاقجة: اقدم عملة عثمانية سكت سنة ١٣٢٩م، واصبحت وحدة النقد القياسية وسكت بعيار ٩٠٪ وبوزن ٦ قراريط أناضولية وانخفض الى نصف قيراط وعيارها الى ٧٠٪ سنة ١٨١٨م وتوقف سكها سنة ١٨٢٧م. خليل على مراد، النظام المالى في: موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الرابع، الموصل، ١٩٩٢، ص٢٤٨.

(٢) عماد عبد السلام رؤوف، الموصل في العهد العثماني (١٧٢٦-١٨٣٤م)، النجف الاشرف، ١٩٧٥، ص ص ٢٦٥ - ٢٦٦.

(٣) عمر عبد العزيز عمر، دراسات في تاريخ العرب الحديث، بيروت، ١٩٧٨، ص٤٧ : محمد رجائي ريان، نظام الالتزام في مصر العثمانية (١٥٢٠-١٨١٤)م، مجلة دراسات تاريخية، العددان ٤٣-٤٤، جامعة دمشق، ١٩٩٢، ص١٤١ : عماد احمد الجواهري، ملاحظات عن الإقطاع وحيازة الأرض في كردستان في العصور الإسلامية المتأخرة، مجلة كاروان، العدد ٣٤، ١٩٨٥، ص١٤٢.

(٤) فلاديمير بوريسو فيتش لوتسكي، تاريخ الأقطار العربية الحديث، ت: عفيفة البستاني، بيروت، ١٩٨٠، ص١٦.

(٥) عماد احمد الجواهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢م، بغداد، ١٩٧٨،ص ص ١٩-٢٠.

(٦) نيكتين، المصدر السابق، ص ٤١.

(٧) لوتسكي، المصدر السابق، ص٢٨ : نعيسة، المصدر السابق، ص ١٦١.

(٨) ريان، المصدر السابق، ص١٤٧.

(٩) بيير دي فوصيل، الحياة في العراق منذ قرن ١٨١٤-١٩١٤، ت: اكرم فاضل، بغداد، ١٩٦٨، ص٧٩.

(١٠) جيمس بيلي فريزر، رحلة فريزر الى بغداد ١٨٣٤، ت: جعفر الخياط، بغداد، ١٩٦٤، ص١٥.

(١١) المصدر السابق، ص٥٦.

(١٢) المصدر السابق، ص٨٣.

(١٣) المصدر السابق، ص٥١.

(١٤) مولتكه، المصدر السابق، ص٢٦.

(١٥) بارزان وحركة الوعي القومي الكوردي (١٨٢٦-١٩١٤م)، د.م، ١٩٨٠، ص٢٠.

(١٦) شاميلوف، المصدر السابق، ص٩٦ : قاسملو، المصدر السابق، ص١٣٨.

(١٧) في بعض الأحيان كان الإقطاعي الصغير يذهب بنفسه الى إقطاعي اكبر يطلب منه حمايته وهذا ما يسمي (ده ستدا) أي الخضوع. شاميلوف، المصدر السابق ،ص٦٣.

(١٨) جليل،من تاريخ الإمارات ...، ص٣٥.

(١٩) Izady, Op. Cit, p227 صبرية احمد لافي، الاكراد في تركيا (دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية)، الجامعة المستنصرية (بغداد) معهد الدراسات الأسيوية الأفريقية، سلسلة الدراسات التركية (٢٢)، بغداد، ١٩٨٥، ص١٦.

(٢٠) كوردن هستد، الأسس الطبيعية لجغرافية العراق، ت: جاسم محمد الخلف، بغداد، ١٩٤٨، ص١٦٧.

(٢١) قاسملو، المصدر السابق، ص ١٢٧ : كاوس قه فتان، ضةند ليكولينة وةيةك لة ميذووي بابان – سوران – بوتان، به غدا، ١٩٨٥، ص١٧ : إسماعيل رسول، التطور الاقتصادي في كوردستان العراق، مجلة شمس كوردستان، العدد الأول، بغداد، ١٩٧١، ص١٦.

(٢٢) اسماعيل رسول، المصدر السابق، ص٢٠.

(٢٣) فؤاد ساكو، الأسس القانونية لحق الشعب الكوردي في تقرير المصير، مشيغن، ١٩٨٧، ص٢٧.

(٢٤) ريج، المصدر السابق، ص٩٣.

(٢٥) المنشي البغدادي، المصدر السابق، ص ص ٦١-٦٢ : ريج، المصدر السابق، ص٩٣.

(٢٦) بيركنس، المصدر السابق، ص١٧٩.

(٢٧) برانت، المصدر السابق، ص ١٣٢.

(٢٨) أوليفيه، المصدر السابق، ص١٢٦. ولكثرة خيرات المنطقة فان الشاعر حبيب بن طالب البغدادي يقول في وصف مدينة (الجزيرة) التي زارها عام ١٨٤٧م:- رخيصة الأسعار خذ ولا تسل ... اللحم والسمن كثير والعسل. محمد حسن على مجيد، أدب الرحلات العراقي في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، مجلة المورد، العدد ٤، ١٩٨٩، ص٣٧.

(٢٩) مولتكه، المصدر السابق، ص١٣ : ليرخ، المصدر السابق، ص١٦.

(٣٠) المصدر السابق، ص ص ١٣٨ - ١٣٩.

(٣١) ليرخ، المصدر السابق، ص ص ١٦-١٧.

(٣٢) بيشيكجي، النظام في الأناضول ...، ص ١٢٩.

(٣٣) Izady, Op. Cit, p 231 احمد حامد قادر، الصناعات الحرفية في كوردستان ماضيها وواقعها اليوم، مجلة شمس كوردستان، العدد ٤٢، ١٩٧٦، ص١٧.

(٣٤) إسماعيل رسول، المصدر السابق، ص ١٦.

(٣٥) خصباك، الأكراد، ص ٣٣٥.

(٣٦) لوتسكي، المصدر السابق، ص٢٢.

(٣٧) ليرخ، المصدر السابق، ص ١٧.

(٣٨) محمد الخال، الشيخ معروف النودهي البرزنجي، بغداد، د.ت، ص ص ٣٥-٣٦.
(٣٩) برانت، المصدر السابق، ص ص ٣٣-٤٩.
(٤٠) المصدر نفسه، ص ٦٨.
(٤١) ليرخ، المصدر السابق، ص١٧.
(٤٢) برانت، المصدر نفسه، ص٧٠ : خالفين، المصدر السابق، ص١٦.
(٤٣) أوليفيه، المصدر السابق، ص ص ١٢٥-١٢٦.
(٤٤) حسين لبيب، تاريخ المسألة الشرقية، القاهرة، ١٩٢١، ص١٩.
(٤٥) لايارد، المصدر السابق، ص ٥٥.
(٤٦) أنور المائي، الفردوس المجهول، عمادية - برواري بالا، ١٩٥٢، مخطوطة محفوظة في المكتبة المركزية، جامعة دهوك تحت الرقم (١٠١/١٣/٩/٩٧)، ص١٠٠.
(٤٧) المنشي البغدادي، المصدر السابق، ص٥٥.
(٤٨) ز. ي. هرشلاغ، مدخل إلى التاريخ الاقتصادي الحديث للشرق الأوسط، ت: مصطفي الحسيني، بيروت، ١٩٧٣، ص٩٦.
(٤٩) جليل، من تاريخ الإمارات ...، ص ص ٤٤-٤٥ : فيروز احمد، صنع تركيا الحديثة، ت: سلمان داود الواسطي وحمدي حميد الدوري، بغداد، ٢٠٠٠، ص٦٩.
(٥٠) قاسملو، المصدر السابق، ص ١٦٤.
(٥١) هرشلاغ، المصدر السابق، ص٩٥.
(٥٢) سيار كوكب الجميل، تحديث الاقتصاديات العثمانية في المؤتمر الدوري الثاني للدراسات التركية، الموصل، ١٩٩١، ص٨٤. ينظر الملحق رقم (٤).
(٥٣) عزيز شمزيني، الحركة التحررية للشعب الكردي، كردستان، ١٩٨٦، ص ص ٤٤-٤٥ : ماجد عبد الرضا، المسالة الكردية في العراق إلى ١٩٦١، دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٣، ص ص ٢٦-٢٧.
(٥٤) شاكر خصباك، العراق الشمالى، بغداد، ١٩٧٣، ص ص ٥١٤-٥١٥.
(٥٥) دومينيكو لانزا، الموصل في القرن الثامن عشر، ت: روفائيل بيداوية، الموصل، ١٩٥٣، ص١٦.
(٥٦) نقلا عن: خالفين، المصدر السابق، ص ١٧.
(٥٧) مجيد جعفر، كردستان تركيا - دراسة اقتصادية اجتماعية سياسية في تحت التخلف الاستعماري، بيروت، ١٩٨٩، ص١١٣ : قاسملو، المصدر السابق، ص ص ١٦٤-١٦٥.
(٥٨) عبد ربه سكران إبراهيم الوائلي، أكراد العراق ١٨٥١-١٩١٤ دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ...، ص٧٥.

(٥٩)
in:1580-1780 ، east Middle the from imports English ،Davis Ralph Cook ؛M.A ،Studies in Economic History of the Middle east ،Oxford university press ،London،1970 ،P196.

(٦٠) قاسملو، المصدر السابق، ص ص ١٦٥-١٦٦.

(٦١) لوتسكي، المصدر السابق، ص٢٢.

(٦٢) لانزا، المصدر السابق، ص ص ١٥-١٦.

(٦٣) أوليفيه، المصدر السابق، ص٥١.

(٦٤) روبرت دبليو أولسن، حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية (١٧١٨-١٧٤٣م)، ت: عبد الرحمن بن الحاج أمين بك الجليلي، الرياض، ١٩٨٣، ص٥٥ : عماد عبد السلام رؤوف، الموصل في العهد العثماني (١٧٢٦-١٨٣٤م)، النجف الاشرف، ١٩٧٥، ص ص ٢٩٥-٢٩٨ : عبد العزيز سليمان نوار، داود باشا والى بغداد، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٨٨.

(٦٥) لوتسكي، المصدر السابق، ص٢٣.

(٦٦)
.P195 ،Cit .op ،Hendrik and Bruinsen

(٦٧) تبلغ مساحتها (٣٧١٣كم٢) حسب الدليل العام التركي بينما يحدد (خنسي) مساحتها بـ(٣٧٩٢،٥٩كم٢) :

The General Directorate of press and information ،Ankara،1990 P19

: بيوار خنسي، بحيرة وان، هولندا، ١٩٩٨، ص١.

(٦٨) برانت، المصدر السابق، ص ص ١٢٣-١٢٤.

(٦٩) نقلا عن : كمال مظهر احمد، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولي، ت: محمد الملا عبد الكريم، بغداد، ١٩٨٤، ص٤٥.

(٧٠) برانت، المصدر السابق، ص ٩٦.

(٧١) بكنغهام، المصدر السابق، ص ٤٢.

(٧٢) هشام سوادي هاشم السوداني، المواصلات التجارية في العراق ١٨٣١-١٩١٤، رسالة ماجستير مقدمة لمجلس كلية التربية، جامعة الموصل، ١٩٩٧، ص١٣.

(٧٣) ريج، المصدر السابق، ص ص ٢١٧-٢١٨.

(٧٤) كان يستعمل لصناعة الأصباغ ولصنع الحبر.

(٧٥) جيمس ريموند لستيد، رحلتي إلى بغداد في عهد الوالى داود باشا، ت: سليم طه التكريتي،